

## الإهداء

إلى الذين غرسوا في نفسي بذور الصبر .... والحزم وحببوا فينا قول الحق تجسيدا لإيمان راسخ بالقيم الإنسانية ...

إلى الذين أدركوا أن أفضل العبادات إلى الله ، وأسرع السبل إلى الجنة وكسب الآخرة ..... هو نفع الناس ، فآلوا على أنفسهم أن يعلموا الآخرين .... واخص منهم أساتذتي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا جميعاً .

إلى الباحثين في الإقتصاد ، علمهم يجدون في هذه الدراسة ما يعينهم ويفتح لهم الأبواب ، ويمهد لهم الطريق.....

إلى روح أبي الطاهرة طيب الله ثراه .....

إلى والديّ وابنائي وزوجاتي أهدى هذا الجهد حباً وتقديراً ووفاءً .

## شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعد. انه من جميل العرفان أن يرد الفضل الي اهل الفضل ، لذا يسرني ويسعدني أن ازجي اسمي آيات شكري وعرفاني لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا العريقة ، والشكر موصول لوزارة الإستثمار ولأمناء مكاتب جامعة الخرطوم ، وجامعة الزعيم الازهري ، وجامعة امدرمان الاسلامية ، وجامعة النيلين ، ومكتبة منظمة التنمية الصناعية (يونيدو ) ، وبنك السودان ، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ، ووزارة التجارة ، وأخص بجزيل شكري وأجلّ معاني إمتناني لاستاذي الجليل الدكتور احمد علي احمد الذي اشرف علي هذه الرسالة ، والذي لو لاه ما كانت لتري النور ، فلقد كان لرجاحة عقله ، وثاقب فكره ، ودقيق ملاحظاته ، وعظيم توجيهاته ، وبلغ إنتقاداته وإرشاداته ، الأثر البارز فيما توصلت اليه في هذه الرسالة، فهو بحق استاذاً كبيراً ، ومربياً فاضلاً ، ورائداً من رواد البحث العلمي في بلادنا ، فجزاه الله خير الجزاء .

والشكر أجزله للسيد وكيل وزارة الإستثمار الاستاذ عوض الكريم بلة الطيب ، والاستاذ حسن الخير بلة مدير الادارة العامة للترويج وخدمات المستثمرين ، والاستاذة نعمات التجاني ، وشكري موصول للاخوة بإدارة البحوث والمعلومات بوزارة الإستثمار ، الاستاذ كردمان محمد صديق ، والاستاذة حنان مسند والاستاذة خالدة فضل المولي والاستاذ محمد الحاج خخلي ، والكوكبة العاملة بالادارة الذين وفروا لي جانباً كبيراً من المعلومات والاحصائيات التي وردت بالدراسة .

كما تحصلت علي معلومات قيمة من الاخوة في وحدة تقنية المعلومات بوزارة الإستثمار اخص منهم الاخ ممدوح يوسف ابراهيم ، وطارق حسن ، ومهند جعفر ، ونضال فاروق ، وسامي عباس ، فلهم منا جزيل الشكر . وأخص بشكري الاخوة حسب الكريم عبدالله ، وعبد السميع سليمان ، وبخاي عبدالله ، والاستاذة فاطمة حسن منصور الذين قدموا لي المعلومات القيمة عن الإستثمار الأجنبي المباشر في السودان .

هذا وقد قام السيد محمد احمد الحاج بوضع فصول الرسالة في صفائح الحاسوب ، والاستاذ محمد الماحي الذي ساعدني كثيراً في ترجمة بعض المراجع الأجنبية ، فلهم مني جزيل الشكر والإمتنان .

## مستخلص الدراسة

يتناول هذا البحث أثر السياسات الاقتصادية الكلية علي جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في السودان ويهدف لمعرفة أثر السياسات الاقتصادية الكلية علي جذب او طرد الإستثمار الأجنبي المباشر في السودان خلال الفترة (1990-2007). حيث اتخذت الدولة عدة اجراءات علي مستوي استقرار السياسة الاقتصادية الكلية وتحسين الاطار التشريعي من اجل دعم تدفق الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI) ليصل الي الحجم الذي يتماشى والامكانيات الاقتصادية والبشرية في السودان. كما تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء علي حجم تدفق الإستثمارات الأجنبية المباشرة في السودان والوقوف علي الإصلاحات الكلية في الإقتصاد السوداني و مدى تأثيرها على جذب أو طرد الإستثمارات الأجنبية. والوقوف علي الإصلاحات التشريعية و مراجعة القوانين و اللوائح ، والنظر الي الحوافز والتسهيلات المقدمة لجذب الإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة ، والإجراءات الإدارية و العقوبات التي تواجه العملية الإستثمارية . وتقديم مقترحات وتوصيات تساهم في ايجاد الحلول المناسبة وتسهم في جذب المزيد من الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI).

وتتمحور الدراسة حول أثر السياسات الاقتصادية الكلية علي جذب الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI) ولتحقيق هذه الاهداف تحاول الدراسة الاجابة علي هذه التساؤلات :-

1- تدفق الإستثمارات الأجنبية يتأثر بالسياسات الاقتصادية الكلية المتبعة في نظام الدولة ؟.

2- سياسة الحوافز والضمانات المقدمة للمستثمر وحدها لا تكفي لإستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر ؟.

3- البروقراطية في التعامل وتعقيد الإجراءات الادارية تؤدي الي عدم اقبال المستثمرين الأجانب الي الدول المضيفة ؟.

وللاجابة علي تساؤلات الدراسة قام الدارس بجمع البيانات المتعلقة بواقع السياسات الاقتصادية الكلية ، والبيانات المتعلقة بالإستثمار الأجنبي المباشر (FDI) خلال فترة الدراسة ، وقد واجهه الدارس صعوبات كثيرة في جمع هذه البيانات والمعلومات ويرجع ذلك لاسباب عدة منها عدم توفر المعلومات من المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وتعدد وتغير الجهات المشرفة علي العملية الإستثمارية خلال فترة الدراسة، واستعان الدارس بالمعلومات المتوفرة لدى وزارة الإستثمار ، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني والتقارير الصادرة من بنك السودان المركزي ، والمركز القومي للإحصاء ، ووزارة التجارة الخارجية وبعض التقارير الصادرة من المؤسسات الدولية بالاضافة الي المراجع والبحوث والدراسات في هذا المجال.

وبعد جمع البيانات استخدم الدارس المنهج الوصفي التاريخي الاستقرائي بالاضافة الي تحليل البيانات التي تم جمعها حيث تم وصف السياسات الإقتصادية الكلية وتتبعها خلال فترة الدراسة ، ووصف الإستثمار الأجنبي المباشر ومعرفة حجمه والمشكلات والمعوقات التي تواجه المستثمر الأجنبي وأثر السياسات الإقتصادية الكلية علي جذبه او طرده.

ولقد عمل الدارس علي وضع هذه البيانات في جداول لتحليلها من خلال استخدام نموذج قياسي لمعرفة أثر السياسات الإقتصادية علي جذب الإستثمار الأجنبي المباشر في السودان.

واخيراً توصل الدارس الي عدة نتائج منها :-

1. إنَّ جذب الإستثمار الأجنبي المباشر وتحفيزه يتطلب تحقيق الإستقرار فى السياسات الإقتصادية

الكلية ودعم وظيفة السوق التنافسية وتحقيق الكفاءة فى إستخدام رأس المال المادى والبشرى ، وكذلك دعم التقدم الفنى والتطور التكنولوجى .

2. بالرغم من أن برامج التكيف الهيكلي التى نفذتها الدولة قد شهدت تقدماً ملموساً إلا أنها لازالت

تفتقر الى الكثير من العوامل حتى تصبح أكثر فاعلية فى جذب الإستثمار الأجنبي المباشر من ناحيه و لمواجهة تحديات التنمية فى السودان من ناحية اخرى.

3. من أهم أولويات سياسة جذب الإستثمار الأجنبي المباشر ، المزيد من الإصلاحات الإقتصادية

والإدارية والقانونية وتهيئة المناخ الإقتصادي العام وتفعيل دور السياسة المالية والنقدية نحو الإستقرار الإقتصادي والإهتمام بمرافق البنية الأساسية.

4. من العوامل الطاردة للإستثمار الأجنبي المباشر بالسودان ضعف الطاقة الإستيعابية بالإقتصاد

الوطني ، والخوف من المخاطرة ، وشيوع الروتين الإداري والمالي ، وغياب الشفافية ، وعدم كفاءة أوعية جذب الإستثمار من الخارج ، والمعاناة الكبيرة في المراكز الحدودية ( البرية والبحرية والجوية ).

ومن خلال النتائج التي توصل اليها قدم الدارس عدة توصيات منها :-

1. الإستمرار في سياسات الإصلاح الإقتصادي القاضية بتحرير الإقتصاد وتعزيز إقتصاديات

السوق المرشدة وإطلاق قواه الكامنة وتدعيماً للإنجازات الموجبة التي تحققت والإرتقاء بها

نحو معالجة القضايا والمشاكل الإجتماعية التي أفرزتها ، والإرتقاء بمؤشرات التنمية

البشرية والسمو الإنساني للمجتمع وذلك بتصويب السياسات الإقتصادية الكلية نحو زيادة

الانتاج ومعدلات الادخار القومي ، وتوسيع فرص الإستثمار والإستخدام في شتي المجالات

بمشاركة القطاع المحلي والأجنبي.

2. تشجيع الإستثمارات الأجنبية بغرض نقل التكنولوجيا في مجال الإنتاج والصادرات والتسويق والإدارة والتي من شأنها توسيع قاعدة الإنتاج القومي وزيادة الصادرات.
3. رصد وتقييم وتحليل الإستثمارات الأجنبية التي وفدت للسودان لمعرفة حجمها ونوعيتها وكفاءتها في إستخدام رأس المال الأجنبي وأثرها في الإقتصاد القومي وعلي ميزان المدفوعات.

## **Abstract**

This study aims at realizing the impact of macroeconomic policies on attracting or repulsing foreign Direct Investment (FDI) in Sudan during the period (1990-2007) where the government took many procedures on the level of stabilizing the macro-economic policy and improving legislative context in order to support the flow of foreign Direct Investment (FDI) to reach to the volume that keep pace with economic and human potentials in Sudan. Also this study aims at shedding light on the volume of the flow of the foreign Direct Investment(FDI) in Sudan, reviewing macro reforms in Sudanese economy and its impact on attracting or repulsing foreign investment, reviewing legislative reforms, Acts and regulations ,considering incentives and facilities presented to attract Foreign Direct Investment(FDI)during this period, administrative procedures and impediments encountering investment process and presenting proposals and recommendations that contribute in finding the suitable solutions and attract further Foreign Direct Investment(FDI).

The study aims at expanding the impact of macroeconomic policies on attracting Foreign Direct Investment (FDI).In order to achieve its objectives the study endeavor to answer the following questions:

1. Does the flow of foreign investment affected by macroeconomic policy adopted in the Country's?
2. Does the incentives and guarantees policy presented to investor is not only enough for attracting Foreign Direct Investment?
3. Does the bureaucracy in dealing and complication of administrative procedures lead to non enthusiasm of foreign investor to the host countries?

For answering the questions of the study, the researcher collected data related to the reality of macro economic policies and Foreign Direct Investment (FDI) during the study's period. The researcher encountered many obstacles in collecting these data and information due to many reasons such as non availability of information from the sources related to study's issue and the multiplicity and changing of bodies supervising investment during the study's period. The researcher made use of information available in Ministry of Investment and Ministry of Finance and National Economy, report issued from Central Bank of Sudan, National Statistics Bureau, Ministry External Trade and some reports issued by international institutions in addition to references, researches and studies in this field.

After collecting information the researcher used historical descriptive and analytical method where macro economic policies have been described

and observed during the study's period, Foreign Direct Investment(FDI) has been described and its volume has been known, the problems and impediments confronting investor have been determined and the effect of macro-economic policies on attracting or repulsing has been explained. The researcher has set these data in tables to analyze them through using measurement mode for foreign Direct Investment in Sudan.

Finally the researcher concluded many results of which are the following results:

1. Attracting Foreign Direct Investment and motivating it necessitate achieving stability in macro-economic policies, supporting the competitive function of the market, realizing efficiency in using physical and human capital and supporting technical progress and technological development.
2. In spite of that the programs of structural adjustment executed by the government witnessed tangible development but they still lack many factors to be more effective in attracting Foreign Direct Investment in one hand and confronting the challenges of development in Sudan on the other hand.
3. The most important priorities of the policy of attracting Foreign Direct Investment represent in doing further economic, administrative and legal reforms, preparing general economic environment, activating the role of financial and monetary policies and giving concern to infrastructure utilities.
4. Some of the factors that repulsing Foreign Direct Investment in Sudan represented in weakness of capacity of the national economy, fear from risks, spreading of administrative and financial routine, lack of transparency, incompetence of the vessels of attracting Investment from abroad and great suffering in the border centers (Land, Sea, and Air).

According to the concluded results, the researcher presented the following recommendations:-

1. Continuing in executing Policies of economic Reform Representing in liberalizing economies, releasing its potential powers, supporting the attained positive achievements and promoting them towards tackling social issues and problems and promoting the indicators of human development and humanitarian highness of community via correcting macro economic policies towards increasing production and rates of national reserve, expanding investment opportunities and usage in various fields in contribution of local and foreign sector.

2. Encouraging Foreign Investments to transfer technology in the field of production, exports, marketing and administration in order to expand the national production base and increase exports.
3. Listing, evaluating and analyzing foreign investment in Sudan to realize its volume, type and efficiency in using foreign capital and its impact on the national economy and balance of payments.

## فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | عنوان الموضوع                               |
|------------|---------------------------------------------|
| أ          | الإهداء                                     |
| ب          | الشكر والعرفان                              |
| ج          | مستخلص الدراسة بالعربي                      |
| و          | مستخلص الدراسة بالانجليزي                   |
| ط          | فهرس الموضوعات                              |
| م          | فهرس الجداول                                |
| ن          | فهرس الاشكال                                |
|            | <b>المقدمة</b>                              |
|            | <b>خطة البحث</b>                            |
| 2          | اسباب اختيار موضوع الدراسة                  |
| 3          | اهمية الدراسة                               |
| 4          | مشكلة الدراسة                               |
| 5          | اهداف الدراسة                               |
| 5          | فرضيات الدراسة                              |
| 6          | حدود الدراسة                                |
| 6          | منهجية الدراسة                              |
| 6          | مصادر جمع المعلومات                         |
| 6          | هيكل الدراسة                                |
|            | <b>الدراسات السابقة</b>                     |
| 9          | الدراسات السابقة                            |
| 10         | الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة |

|    |                                                                                   |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------|
|    | <b>الفصل الاول</b><br><b>مفهوم السياسات الاقتصادية والإستثمار الأجنبي المباشر</b> |
| 12 | <b>المبحث الاول : مفهوم السياسة الاقتصادية الكلية</b>                             |
| 12 | المطلب الاول : مفهوم السياسة الاقتصادية الكلية                                    |
| 13 | المطلب الثاني : مفهوم السياسة النقدية                                             |
| 15 | المطلب الثالث : مفهوم السياسة المالية                                             |
| 17 | المطلب الرابع : مفهوم السياسة الاقتصادية الخارجية وسياسات الاجور                  |
| 18 | المطلب الخامس : سياسات الإستثمار                                                  |
| 20 | <b>المبحث الثاني : أهداف وأدوات السياسة الاقتصادية</b>                            |
| 20 | المطلب الاول : اهداف السياسة الاقتصادية الكلية                                    |
| 24 | المطلب الثاني : أدوات السياسة الاقتصادية الكلية                                   |
| 30 | المطلب الثالث : سياسات التكيف الهيكلي                                             |
| 37 | <b>المبحث الثالث : مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر</b>                            |
| 37 | المطلب الاول : مفهوم الإستثمار الأجنبي المباشر                                    |
| 39 | المطلب الثاني : اشكال الإستثمار الأجنبي المباشر                                   |
| 44 | المطلب الثالث : مزايا الإستثمار الأجنبي المباشر علي الدول النامية                 |
| 54 | المطلب الرابع : محددات الإستثمار الأجنبي المباشر                                  |
| 62 | المطلب الخامس : اثار الإستثمار الأجنبي المباشر علي اقتصاديات الدول المضيفة        |
|    | <b>الفصل الثاني</b><br><b>عوامل وسياسات جذب الإستثمار الأجنبي المباشر</b>         |
| 67 | <b>المبحث الاول : عوامل جذب الإستثمار الأجنبي المباشر</b>                         |
| 67 | المطلب الاول : العوامل الاقتصادية                                                 |
| 69 | المطلب الثاني : العوامل السياسية                                                  |
| 70 | المطلب الثالث : العوامل القانونية                                                 |

|     |                                                                         |
|-----|-------------------------------------------------------------------------|
| 71  | <b>المبحث الثاني : سياسات جذب الإستثمار الأجنبي المباشر</b>             |
| 71  | المطلب الاول : السياسات والاجراءات الحاكمة للاستثمارات الأجنبية         |
| 74  | المطلب الثاني : مقومات سياسات جذب الإستثمار الأجنبي المباشر             |
| 80  | المطلب الثالث : مؤشرات تحليل الإستثمار الأجنبي المباشر                  |
|     | <b>الفصل الثالث</b>                                                     |
|     | <b>السياسات الإقتصادية المتعاقبة في السودان</b>                         |
| 84  | <b>المبحث الاول : السياسات الإقتصادية في السودان</b>                    |
| 85  | المطلب الاول : السياسة الإقتصادية في الفترة (1969-1956)                 |
| 91  | المطلب الثاني : السياسة الإقتصادية في الفترة (1989-1970)                |
| 99  | المطلب الثالث : السياسة الإقتصادية في الفترة (2007-1990)                |
| 105 | <b>المبحث الثاني : ملامح السياسة الإقتصادية الكلية في السودان</b>       |
| 105 | المطلب الاول : ملامح السياسة المالية في السودان                         |
| 112 | المطلب الثاني : ملامح السياسة النقدية والتمويلية والمصرفية في السودان   |
| 124 | المطلب الثالث : ملامح السياسة التجارية في السودان                       |
|     | <b>الفصل الرابع</b>                                                     |
|     | <b>الإستثمار الأجنبي المباشر في السودان</b>                             |
| 128 | <b>المبحث الاول : الإستثمار الأجنبي المباشر في السودان</b>              |
| 128 | المطلب الاول : مناخ الإستثمار في السودان                                |
| 135 | المطلب الثاني : التشريعات الإستثمارية في السودان                        |
| 149 | المطلب الثالث : مشاكل ومعوقات الإستثمار في السودان                      |
| 156 | <b>المبحث الثاني : ملامح سياسة الإستثمار الأجنبي المباشر في السودان</b> |
| 156 | المطلب الاول : الحوافز والاعفاءات                                       |
| 157 | المطلب الثاني : الاطار المؤسسي ومعاملة المستثمر                         |
| 159 | المطلب الثالث : ترويج الإستثمار والبيانات والمعلومات                    |
| 159 | المطلب الرابع : اجراءات الحصول علي التراخيص للمشروعات الإستثمارية       |

|     |                                                                              |
|-----|------------------------------------------------------------------------------|
|     | <b>الفصل الخامس</b>                                                          |
|     | <b>أثر السياسات الاقتصادية الكلية علي الإستثمار الأجنبي المباشر</b>          |
| 162 | المطلب الاول : السياسات الاقتصادية وجذب الإستثمار                            |
| 165 | المطلب الثاني : أثر السياسات الاقتصادية الكلية علي الإستثمار الأجنبي المباشر |
| 168 | المطلب الثالث : أثر السياسات الاقتصادية الكلية علي تدفق FDI في السودان       |
| 177 | المطلب الرابع : قياس أثر مؤشرات السياسة الاقتصادية الكلية علي FDI في السودان |
| 182 | <b>الخاتمة</b>                                                               |
| 182 | نتائج الدراسة                                                                |
| 183 | التوصيات                                                                     |
| 186 | الملاحق                                                                      |
| 192 | المراجع                                                                      |

## قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول                                                          | الصفحة |
|------------|-----------------------------------------------------------------------|--------|
| (3/1)      | الناتج المحلي الاجمالي للفترة من (1970-1950)                          | 87     |
| (3/2)      | نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي                  | 86     |
| (3/3)      | نسبة اداء القطاع الزراعي مقارنة بالقطاعات الاخرى                      | 88     |
| (3/4)      | متوسط دخل الفرد بالجنيه السوداني                                      | 89     |
| (3/5)      | عجز ميزانية الدولة في الفترة (1970-1956)                              | 90     |
| (3/6)      | القروض النقدية التي قدمت للسودان من المؤسسات التمويلية                | 95     |
| (3/7)      | الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة (1989-1970)                        | 96     |
| (3/8)      | متوسط دخل الفرد خلال الفترة (1989-1970)                               | 97     |
| (3/9)      | الاداء الفعلي لميزانية الدولة خلال الفترة (1989-1970)                 | 98     |
| (3/10)     | الناتج القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي (1989-1970)            | 103    |
| (3/11)     | مؤشر الحسابات القومية بالاسعار الجارية خلال الفترة (1989-1970)        | 104    |
| (3/12)     | الايرادات العامة للدولة خلال الفترة (2007-1990)                       | 108    |
| (3/13)     | اداء الانفاق العام للدولة خلال الفترة (2007-1990)                     | 111    |
| (3/14)     | متوسط سعر الصرف خلال الفترة (2007-1990)                               | 113    |
| (3/15)     | ميزان المدفوعات خلال الفترة (2007-1990)                               | 126    |
| (4/1)      | الفاقد الجمركي للاستثمارات خلال الفترة (2004-1995)                    | 147    |
| (4/2)      | الفاقد الضريبي لضريبة ارباح الاعمال للمشروعات الإستثمارية (2005-1995) | 148    |
| (5/1)      | صافي تدفق الإستثمار الأجنبي المباشر للسودان (2007-1990)               | 197    |
| (5/2)      | تدفق الإستثمار الأجنبي المباشر حسب القطاعات الإقتصادية (2007-1990)    | 175    |

## قائمة الاشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                                           | رقم الشكل |
|--------|-----------------------------------------------------------------------|-----------|
| 78     | العلاقة بين مكونات جذب الإستثمار الأجنبي المباشر                      | (2/1)     |
| 171    | رسم بياني يوضح تدفق الإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (2007-1990) | (5/1)     |
| 172    | منحني تدفق راس المال الأجنبي المباشر في السودان (2007-1990)           | (5/2)     |